

إسقاط الدولة السورية وترابط المصالح السورية والتحالف بين تركيا و«داعش»



لا يزال التصعيد الروسي - التركي على خلفية إسقاط تركيا للطائرة الروسية محور اهتمام القنوات الفضائية العالمية، حيث يتكشف فصل جديد من فصول التورط التركي في دعم التنظيمات الإرهابية لا سيما «داعش» الذي يتلاقى مع تركيا على هدف إسقاط الدولة السورية، ويرتبط معه بمصالح اقتصادية ومالية من خلال شراء تركيا للنفط في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في سورية والعراق، ما يفسر انزعاج تركيا من استهداف الطائرات الروسية لنقاط النفط التي يصدرها «داعش» إلى تركيا وبالتالي يؤكد أن إسقاط «السوخي» الروسية كان مخططاً تركيا مسبقاً. وفي السياق، أتهم المستشار السابق في وزارة الخارجية الأميركية ديفيد فيليبس تركيا بتقديم الدعم ل«داعش» بشكل علني وسافر بهدف إسقاط الدولة السورية، وبسبب العلاقة المشتركة بين الحزب الحاكم في تركيا والإرهابيين. وأكد الممثل الدائم لروسيا لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيخوف، أن إسقاط الطائرة الروسية كان مخططاً له مسبقاً. بينما دعا رئيس الوزراء الفرنسي السابق فرانسوا فيون إلى دعم القوات القادرة على هزيمة التنظيم على الأرض ومن بينها الجيش السوري، وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق.



فيون لـ «فرانس إنتر»:
يجب إعادة العلاقات مع دمشق ودعم الجيش السوري ضد «داعش»

دعا رئيس الوزراء الفرنسي السابق فرانسوا فيون، إلى دعم القوات القادرة على هزيمة تنظيم «داعش» على الأرض ومن بينها الجيش السوري، وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق. وقال: «إننا أخطأنا جدا في تحليل الأزمة في سورية حيث كنا نعتقد أنها ثورة شعبية، ولكن ذلك لم يكن صحيحاً، كما أننا لم تكن مضطرين إلى إغلاق السفارة الفرنسية وكان ينبغي أن يبقى حداً أدنى من التمثيل الدبلوماسي في سورية»، مشيراً إلى «أن الخطأ الذي حدث في ليبيا يدل على أن الغرب لا يستطيع التدخل عسكرياً من دون مخاطر ولادة الفوضى». وشدد فيون على أهمية إنشاء تحالف عالمي ضد تنظيم «داعش» ودعم القوات البرية الوحيدة التي تحاربه بالفعل ومنها الجيش السوري وحزب الله، وقال: «إننا في هذا التحالف العالمي يجب أن ندعم أولئك الذين يستطيعون محاربة تنظيم «داعش»، فالأميركيون لم يحاربوه أبداً على أرض الواقع، وعلى فرنسا مع الولايات المتحدة أو بدونها أن تذهب لقتاله. كما أننا لم نر قوات المعارضة السورية نقاتل التنظيم، بل هي تقاوت فقط النظام السوري لأنها ليست قادرة على التغلب على «داعش».

وجدد دعوته الحكومة الفرنسية إلى تحديد الأولويات ورفع العقوبات عن روسيا، وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق لتوفير الاتصال التقني مع الجيش السوري والتعاون مع إيران وحزب الله، وقال: «إن حزب الله هو القوة التي تحمي لبنان فعلياً، وهو الوحيد الذي يضمن استقرار البلاد وتطور المؤسسات اللازمة لمواصلته مسيرتها الديمقراطية، وموقفي هذا ليس معزولاً عن موقف الحكومة الفرنسية، بل هو موقف هذه الحكومة».

وشدد فيون على أن «تركيا أصبحت مشكلة كبرى، فالإدلة تؤكد أن جميع النفط المبيع من قبل «داعش» يصل مباشرة إلى المصافي التركية، وبالتالي نحن أمام تواطؤ تركي وهو ما يدعو للقلق كبير».

وأشار فيون إلى أن «داعش» بات يشكل أزمة دولية لأنه يسعى للسيطرة على جزء من العالم، وتوفر له الموارد المالية والأسلحة والأراضي ما يضع الجميع أمام خطر كبير.



تشيخوف لـ «أورونيوز»: إسقاط تركيا للطائرة الروسية كان مخططاً له مسبقاً

أكد الممثل الدائم لروسيا لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيخوف، أن العمليات المقبلة للقوات الجوية الروسية لمكافحة التنظيمات الإرهابية في سورية ستكون مُحاطة بحماية أكبر من السابق.

وقال تشيخوف: «إننا بالطبع لا نغفر من الناحية العسكرية بإعلان حرب على تركيا، ولكن العمليات اللاحقة لمجموعة القوى الجوية في سورية ستكون أكثر حماية».

وأوضح تشيخوف أن إسقاط الطائرة الروسية من قبل سلاح الطيران التركي كان مخططاً له مسبقاً، مشدداً على أن الطائرات الروسية لم تنتهك المجال الجوي التركي.

ولفت تشيخوف إلى أن «الأعمال الاستنزائية التي يقوم بها الجانب التركي، ومنها إسقاط الطائرة الروسية سيكون لها بالتأكيد تأثير سلبي على علاقتنا الثنائية».



فيليبس لـ «سبوتنيك»: تركيا تدعم «داعش» بشكل علني وسافر

قال المستشار السابق في وزارة الخارجية الأميركية ديفيد فيليبس، أن تركيا تقدم الدعم لتنظيم «داعش» الإرهابي بشكل علني وسافر لأنها تشارك التنظيم ببروابط وصلات إيديولوجية واحدة.

وأضاف فيليبس: «أن دور تركيا لم يكن غامضاً، إذ أن أنقرة دعمت ويشكل علني تنظيم «داعش» وقدمت الدعم اللوجستي والأموال والأسلحة والرعاية الصحية للإرهابيين المصابين». وأوضح فيليبس، الذي يشغل حالياً منصب مدير برنامج بناء السلام وحقوق الإنسان في معهد جامعة كولومبيا الأميركية، أن «تركيا تدعم تنظيم «داعش» لسببين، أولهما تحقيق هدف إسقاط الدولة السورية وانهاية العلاقة المشتركة التي تربط بين الحزب الحاكم في تركيا، والإرهابيين».

ولفت إلى التشابه الواضح الذي يجمع بين نظام رجب أردوغان والإيديولوجية المتطرفة لتنظيم «داعش» الإرهابي، مُعيداً إلى الأذهان تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج، عندما قال العام الماضي إن «ضحك النساء في أماكن عامة يعتبر غير أخلاقي».

وتابع فيليبس القول: «إن مثل هذه التصريحات يمكن أن تصدر عن منزعج تنظيم «داعش» الإرهابي الملقب أبو بكر البغدادي».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



مسلسل القيصر والسلطان مستمر وبكتافة الحلقات بما لا يُعد ولا يُحصى من الحرب الكلامية والإعلامية المشفوعة بتدابير أمنية على الحدود الشمالية السورية، إضافة إلى إجراءات تصيب اقتصاد كل من البلدين.

وفي السياسة عرقلة للحل في سورية على صعيد مؤتمرات فيينا وجنيف وعثرات في تشكيل القوة الموحدة للقضاء على «داعش».

وبعد كل هذا من الطبيعي أن يرفض كل من الطرفين طلب الاعتذار المتبادل، وعلى خلفية كل ذلك الحرب في سورية مستمرة بين النظام المدعوم من روسيا وإيران، والمعارضة المدعومة من السعودية وتركيا وظهر وعد من بلدان الغرب، أما «داعش» فهي بين المدينتين الذين يسقط منهم قتلى وجرحى في كل غارة من الغارات الروسية أو الغربية.

ويوسط كل ذلك وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أكد أن لا دور للرئيس بشار الأسد في الحل السياسي.

وعلى خلفية ذلك يبقى لاسد دور في العمليات العسكرية التي تؤازرها روسيا بطائراتها الحربية التي عززت بسوخوي 35.

وفيما أعلن حزب الله أنه والجيش السوري قضيا على ناقل الانتحاريين إلى برج البراجنة، برز الإعلان السعودي عن وضع اثني عشر من قيادي حزب الله على قائمة الإرهاب لمسؤوليتهم عن عمليات في الشرق الأوسط بينها اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وفي الشأن اللبناني، تشديد من حزب الله على أهمية الحوار في وقت واصل الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط مشاورهما مع العديد من المراجع والقيادات في مسالة ترشيح النائب سليمان فرنجية للرئاسة.

ولفت المراقبين زيارة النائب محمد رعد لكل من وزير الدفاع وقائد الجيش الذي أكد الإسماك بالمناطق الحدودية مع سورية.

عودة إلى مسلسل القيصر والسلطان، ونبدأ أولاً من الجانب الروسي.



ليعض حين وأقل، أُنزل القصاص العادل بالقتال..

إلى حيث قيادة الإرهاب وإدارته وصل المقاومون، تماماً كما وعد سيد المقاومة.. رصد وتخطيط، فعلمية أمنية لجهاز أمن الجيش السوري والمقاومة في عقر سيطرة «داعش» في ريف حمص، والإنجاز قتل مسؤول نقل الانتحاريين من الرقة السورية إلى الأراضي اللبنانية، المدعو عبد السلام الهنادوي.

هكذا بلسم المقاومون سريعاً بعضاً من جراحات المصابين بالتفجيرات الانتحاريين في برج البراجنة، وكفكفوا دموع إهالي شهداء المنطقة، وفي مكن اليد علق متورطون، وفي مرعى العين آخرون، والقصاص عنوان يفتقه المقاومون حماية للبنان واللبنانيين من كل إرهاب وكيد مُشنين.

في روسيا تصميع على استكمال الحملة بمواجهة الإرهاب وداعية بعيداً عن كل كيد أو تاويل، فيما القول الروسي فعل في الميدان السوري، وعقوبات اقتصادية بحق الدولة التركية التي ما زال قادتها عند سياسة المكابرة.



«أم تي في»

دخلت رحلة سليمان فرنجية إلى بعيدا في مطبات الاعتبارات السياسية في حلقاتها الأضيقة، ويبدو أن العقبة الأولى التي يواجهها زعيم المررة تكمن في الرابية حيث يتسكك العماد عون بموقفه كمرشح أوجد من حظ الضامن من آذار..

وإذا كان عدن صامتا حيال المُستجد الرئاسي، فإن أجواء حزب الله والشاغلين على التسوية لإمرار فرنجية لا تخفى عجز الحزب عن تغيير رأي الجنرال حتى الساعة، كما لا تخفي أن الحزب لا يمكنه، ولا يرغب في الضغط على عون لإحراجه مخالفة لإحراجه.

على خط الرابع عشر من آذار يتمسك الدكتور سمير جعجع بموقفه السياسي المبني الرافض لفرنجية، كما يستعد سعد الحريري لمحاوره معراب من غير كبير أمل بتغيير موقفها.

وفي قلب الدول المعنية، الرغبة جالية بانها الشغور شرط أن لا يتعد على حساب الاقطاب الأكثر تمثيلاً مسيحياً. هل يعني هذا أن متوار فرنجية تجمد في أول الطريق؟ طبعاً لا. فالوساطات في بداياتها ولا أحد يتوقع أصلاً أن الوصول إلى بعيداً نزهة سهلة.

جون كيري بتظهير الروسي معزباً بضحايا حادثة الطائرة. عواصم العالم لا تزال تعيش هواجس أوروبية ومخاوف من تمدد الإرهاب الذي دفع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لزيارة موسكو، تعزيزاً للحلف في ضرب «داعش» وموازرة الألمان للفرنسيين بطائرات استطلاع فوق الشرق والشمال السوري، وأحاديث رئيس وزراء بريطانيا دافيد كامبرون، علناً، عن دعوة الإنكيزر لحلف مع إيران وروسيا ضد الإرهاب.

وعلى الأرض السورية، أتت عملية قتل الإرهابي اللبنانيين عن نقل الانتحاريين من الرقة إلى برج البراجنة لتكتم الإنجاز السوري في تحرير الطيار الروسي.

رصد دقيق وتخطيط أمني نجح في تنفيذ أهم عملية اخترقت الأمن الشخصي للمجرم عبد السلام الهنادوي، لم يكن مهزب الانتحاريين سائق لثقل الإرهابيين، بل كان مسؤول التنسيق ونقل الانتحاريين، من الرقة إلى تدمر إلى الأراضي اللبنانية.

وعلى هذه الأراضي يُنجز الجيش اللبناني ما تعجز عنه أجهزة دولية في محاربة الإرهاب، مؤسستنا العسكرية قادرة وقاعلة كما أعلن قائد الجيش العماد جان قهوجي، في تأكيده أننا أصبحنا في منتصف طريق محاربة الإرهاب، بينما الدول الأوروبية ما زالت في البداية.

ما يعزز أمن لبنان أيضاً، أجواء سياسية إيجابية إذا مضت نحو إنجاز الاستحقاقات المطروحة داخل طاولة الحوار تكون قد وُحِدت الصف اللبناني، تعزيزاً للأمن والاقتصاد الذي انتعش نسبياً بمجرد التكهينات حول التسوية السياسية.

في الكواليس التسوية طروحات، وإلى العلن نقاشات افتتحها اليوم (أمس) النائب طلال أرسلان حول القانون الانتخابي، لا عدالة ولا تمثيل صحيح ولا إصلاح من دون اعتماد النسبية، أما الخلط بين الأكثرية والنسبي فيُفقد الصيغة جوهرها، بحسب كلام المير.



«أل بي سي»

انطوى الأسبوع الثاني على «العشاء السري» في باريس بين الرئيس الحريري والنائب فرنجية، من دون أن تنتهيه خطوة تالية بحجم اللقاء، ما يطرح جملة من الأسئلة، لعل أبرزها:

إذا كان اللقاء هو الرقم واحد في المسار الرئاسي، فما هو الرقم اثنان؟ هل من لقاء ثان؟ هل من أسئلة طُرحت في اللقاء الأول، واللقاء الثاني ينتظر إنجاز الأجوبة؟ هل أخذ كل فريق وقته ليتحدث إلى قيادات فريقه؟

عند النائب فرنجية، ما هو موقف العماد ميشال عون؟ الجنرال غاب عن طاولة الحوار أمس تحاشياً للقاء ربما. ما هو موقف حزب الله؟ الحزب لم يتطرق لأم قريب ولا من بعيد إلى اللقاء، فاكفني بعد اجتماع كتلة الوفاء للمقاومة بالقول أن الحوار وما يتخلله أو يواكبه لا يزال بشكل المعبر المُتاح لإعادة تركيب الدولة، متكرراً بالسئلة المتكاملة التي كان اقتراحها السيد حسن نصرالله.

عند الرئيس الحريري، ما هو موقف الدكتور سمير جعجع؟ حتى الآن ليس هناك من خطوة سوى ما أعلن عن اتصال هاتفي بقي مضمونه ضمن «أسرار الآفة».

استنتاجاً، هل هو لقاء «جس نبض»؟ هل هناك ما هو أعمق ويقي ملك الشريكين المقترضين للعهد المقبل؟ من المبكر جداً إعطاء الجواب، فالمرشح الوحيد المُعلن لقوى الثامن من آذار، الذي هو العماد عون، لم يقل كلمته بعد، وهو توقف عن أن يكون صانع الرؤساء أو عزاب الجمهورية منذ اتفاق الدوحة، فما الذي سيحصله يعني كلامه؟ العماد عون لم يحتمل أن يأخذ الحراك المدني منه شعاراته، فكيف سيحتمل أن يُؤخذ منه ترشحه؟

في الانتظار المنطقه ما زالت تغلي، والقتيل الأكبر مشتعل بين روسيا وتركيا على الأرض السورية التي شهدت اليوم عملية نوعية استهدفت ناقل الانتحاريين من ريف حمص إلى الضاحية الجنوبية.



«المستقبل»

ملاحح المشهد السياسي في البلاد ترسم تبعاً مع الاستمرار في حلقة المشاورات على صفتي المعادلة السياسية في البلاد وفق تأكيد وزير الصحة وائل أبو فاعور، لافتاً إلى أن اسم النائب سليمان فرنجية متقدّم في شأن الاستحقاق الرئاسي، وإن كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي جنبلاط فنادام، كما وصف نفسه على «تويتير»، قد وضع ذاته في خاتمة الوسط.

وتأكيداً على عدم اكتمال الصورة، أرجأ النائب وليد جنبلاط اجتماعاً كان مرتقياً اليوم للقاء الديمقراطي في وقت ينتظر أن تتوضح فيه نتائج المشاورات بين النائب ميشال عون وحزب الله حول ترشيح النائب فرنجية لمنصب الرئاسة.

أما كتلة نواب «حزب الله»، فرأت أن الحوار الوطني وما يتخلله أو يواكبه من نقاشات ومبادرات، لا يزال يشكل المعبر المتاح واهناً لإعادة تركيب الدولة وتحريك مؤسساتها الدستورية.

في المقابل، أدرجت المملكة العربية السعودية قياديين ومسؤولين في حزب الله، بالإضافة إلى كيانات تعمل كأذرع استعمارية لانشطته، على لائحة الإرهاب، وفرضت عليهم عقوبات، لصلوهم في عمليات لصالح الحزب في أنحاء الشرق الأوسط.

أزمة روسية تركية تتوسع باستخدام أنقرة وموسكو كل الأسلحة الباردة. الأتراك لا يقدّموا اعتذاراً عن إسقاط الطائرة، بحجة أن الروس هم من انتهكوا المجال الجوي التركي، فيما الروس يريدون الاعتذار مديلاً لوقف التصعيد المتبادل.

لم تقتصر الحدة على التصريحات، لأن موسكو تدرجت بنسف جسور التواصل مع أنقرة، من تعليق التعاون العسكري والغاء الخط الساخن بين الجيشين وتجميد المعاهدات الاقتصادية التي تنذر الأموال على تركيا في صادرات زراعية تستوردها موسكو، إلى وقف الرحلات السياحية، وصولاً لتوصية طلب خروج كل الرعايا الروس من الأراضي التركية.

الاهم أن موسكو ترجمت مواقفها التصعيدية بنشر منظومة الصواريخ اس 400، التي تُغني أي حلم تركي بمنطقة عزالة داخل سورية.

في الأجواء وعلى الأرض، معارك مستمرة في شمال اللاذقية، والعين إما على جبل التركان الذي سلّحت مجموعاته أنقرة، وإما على الأكراد المستعدون على مغزلة كل من يخوض حرباً ضد المصالح التركية.

لا حدود واضحة بعد لائق التصعيد، فيما وثقت واشتطن تتفرج عن بعد، لا بل اتصل وزير الخارجية